

أى أنه يجب علينا إذا بلغ اليتامى سن النكاح أن نتبين إن كانوا قد وصلوا إلى مرحلة سن الرشد النفسى ، فإن كانوا قد وصلوا فلا مانع عندئذ من إدارتهم لاموالهم وهذا يتفق مع ماتوصل إليه العلم حديثا من مقاييس نفسية لمعرفة مدى درجة الرشد النفسى وحدوده الطبيعية .

القُدوة النفسية

ويوضح القرآن نور الآباء ويهتم بتأثير القنوة فى التربية النفسية

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٦١﴾
سورة الطور «٢١»

ويدلل على القنوة السيئة بقوله :

إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
سورة الصافات «٦٩ - ٧٠»

ويطالب المؤمنين بدوام الاقتداء بالقنوة الحسنة

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَيُهَدِّدُهُمْ أَقْتَدًا
سورة الأنعام «٩٠»

ويلقى الضوء على القنوة السيئة

بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾
سورة الزخرف «٢٢» .